

قلايعة حدة

أنا قلايعة حدة من حمام النبايل ودون أن أفخر عليكم بكلامي فأنا بنت بوشقوف وبنت صاحلي، ولن أكثر عليكم لأنني لن أقص عليكم ما وقع لي لن أقف وسأبدأ في البكاء ماذا أقول لكم؟

لقد أخذوا عبد المجيد من حمام النبايل وكسروا له نابه كما أخذوا بسببه الرجال والأطفال. لقد عذبوه أبشع تعذيب وأطلقوا عليه الكلاب كما عذبوه بالكهرباء و أحرقوه بالشمع وشوهوا جسده. لقد أخذوا زوجي الذي أمضى أكثر من شهر في العذاب و جعلوا مني أرملة و أنا حامل بابني وضربوني حتى كسروا ذراعي الأيسر، وتركوني هائمة لا أدري أين أذهب .ذهبت إلى والدي وبعدهما قتلوا زوجي بقيت مع أخي صالح، الذي كان كاتباً وصرت أنتقل معه، وكان أخي صالح يأتي بالأوراق، أما أنا فكانت أقوم بمهام الطبخ للمجاهدين وأسهر على إعداد الطعام لهم. في أحد الأيام اكتشفوا بأن قلايعة علي وابنته على علاقة مع الفلاحة، فتكلم فينا الرصاص وأنا أحمل ابن الشهيد ومرت الأيام... و طال الوقت وبقيت هائمة أحمل ابن الشهيد من مكان إلى آخر، وفي يوم وقف إطلاق النار كسروا علي الباب فهربت وذهبت إلى قالملة.